سلسلة المعارك الكبـرى |) فتــح مِصـــر (| لفضيلة الشيخ سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين اياك نعبد واياك نستعين. اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور - 00:00:00

انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته - 00:00:40

ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان - 00:01:10

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم لكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى واحسن الهدى هدى محمد صلى الله عليه - 00:01:40

واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. فها نحن ايها الاخوة ندلف الى حقبة جديدة من تاريخ الاسلام الذي نريد ان نحدد به سوا ومنارا. على الطريق الى الله عز وجل - 00:02:10

لنصل اليه سبحانه وبحمده من اقصر طريق واصحه. فان الناس يسيرون الى الله عز وجل لكن القليل من الناس هو الذي يسير في الطريق الغير بعيدا. في الطريق المختصرة واقل - 00:02:40

من القليل هو الذي يسير الى الله عز وجل سيرا صحيحا لا يسقط في بنيات الطريق. شعارنا على طرة هذه السلسلة فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد اهتدوا. اننا لا نستطيع ان نصل الى الله عز وجل الا - 00:03:00

ان نستقرأ احوال هؤلاء وننظر كيف يعملون. وانتم تنظرون الى امة مشرذمة مفتتة الان عادت الى بعض الجاهلية ادراجها. فصار ابعادها اثرا من بعد عين وربما لا تجد الاثر كما انك - 00:03:20

الم تجد العين قوم لا يستطيعون ان يجلسوا على مائدة واحدة قط. في وقت تراق فيه الدماء ويقتل فيه الرجال والنساء والاطفال والعجائز والشيوخ في وقت تباد فيه امة برمتها - 00:03:40

وشخوص باعيانهم ومع زلك لا يستطيعون الاتفاق. كيف اتفق اسلافنا واختلف هؤلاء؟ لانهم انما انقطعوا عنهم وصار البول بينهم وبين اسلافهم بعيدا. انهم قد اتفقوا في اصقاع المعمورة المترامية ايها الاخوة - 00:04:00

لسبب بسيط جدا ومع بساطته قد صعب على امتنا برمتها. هذا السبب هو انهم اجتمعوا على الشريعة وتمسكوا بمن كان قبلهم من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فما بعدهم الجيل المزكى. هذا هو المنهج - 00:04:20

ايها السادة نعود ادراجنا تارة اخرى عود على بدء ان كنا نريد ان نصوغ الطريق الى الله عز وجل ان كنا نريد ان نحيي امة بعد ان كادت تموت. ان كنا نريد ان نستخلص هذه المادة مادة - 00:04:40

حياة هي التي يحيا بها الامة على مر العصور ان كنا نريد ان نستخلص ديننا من غير شائبة معركة اليوم نحن اخص الناس بزكرها من دون العالم. على قول الله عز وجل - 00:05:00

وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم. ان سكناك في منزل قوم كانت لهم عندك اية هو في حد زاته اية.

وكما انه قد دلف الى مصر قوم - 00:05:20
ظلمة انما هضموا حقوق الناس ايضا زلف اليهم المسلمون. هم الذين خلصوا هذا الصقع وهذا المصري من هذا العزاب الاليم الذي كان يقع على بني جلدتهم من بني جلدتهم من الرومان - 00:05:40
انني قد اتيت اليوم ايها الاخوة لاحدثكم عن فتح مصر. ويتمخض هذا الفتح عن تلك الغازات العظيمة التي قطعت احلام الروم عن المسلمين حقبة من الزمان كبيرة الا وهي معركة ذات الصواريخ - 00:06:00
لكنني لا استطيع ان اخلص الى هذه المعركة الا اذا تحدست عن فتح مصر لانني كما ذكرت لك معركة ذات السواري فتح مصر وهي نتيجة فتح مصر. ومن ثم كان ينبغي علي ان استقبل التاريخ من رأسه. واسأل الله - 00:06:20
عز وجل على غرتها ان يخرجها بيضاء مخلصة نقية. وان يجعلها قليلة المباني كثيرة المعاني ان يجعلني ممن اسهب واطيبه واطال من غير املال وان يجعلها بحق صنعة من طب لمن حب - 00:06:40
انه القادر على الجليل والجلل. وكان من امر مصر انه في العام الثامن عشر من الى الهجرة. حينما زفر عمرو بن العاص رضي الله عنه ببيت المقدس السليم. واشرقت وفلسطين بل والشام برمته بوطأة المسلمين العادلة. وبسهوة المسلمين القاتلة - 00:07:00
تمرق الى قلوب كل ظالم معتد. وتعدل بين الناس على سواء. حينما خلص المسلمون من الشام التفت القائد البصير العزيم عمرو بن العاص رضي الله عنه هذا المفترى عليه من ابناء - 00:07:30
عققة انما لم يراعوا اجدادهم قط فيأتون بكل عربيد سكير لا يعد في الرجال شيئا بل ولا في النساء ولا فيما بينهما ليقوما بدور هزا القائد العزيم فيخرجه حبيبا لبنت قسطنطين او بنت - 00:07:50
قوقص هذه هي المرأة المتبرجة التي ظهرت امامنا ثم لا يمنعه زلك ان يبكي ويظهر للناس زهد عمرو بن العاص وبراعة عمرو بن العاص في ديانته ومع زلك هو زان يريد ان يخرج علينا او يخرج لنا - 00:08:10
في هذا القالب وفي هذا الوصف لا ايها السادة انما نأخز ديننا من تراثنا. عمرو بن العاص رضي الله عنه هزا القائد صاحب الفراسة العزيمة الزي دوخ الدنيا حتى صار يضرب به المثل يقولون صالة كصوم - 00:08:30
عمرو يوم اجنادين. يعني كهيئة عمرو في هذه المعركة الحاسمة بالشام. وكنت قد اشرت اليها قبل ذلك حينما انتهى عمرو بن العاص من الشام التفت الى الغرب. ولم يفتأ يزكر عمر رضي الله عنه. شيخ الاسلام - 00:08:50
عمر الشيخ الذي عركته السنون الخبرة المدرة. لم يزل عمرو بن العاص ذكره يفتن له في الذروة والغارب. ليقنعه ان مصر منفذا على المسلمين بالشام. وانها وان رومان يستطيعون من خلالها ان يهجموا علينا. وانها كما يقال باللفظ الحادث بعد استراتيجي. لا - 00:09:10
لم يفتح عمرو يذكر عمر رضي الله عنه بذلك حتى اصغى اليه عمر وازن له ان يزهب الى مصر وانتقل بك الان سريعا واجعلها من بين قوسين الى مصر لترى قوما وانا اريدك ان تحفظ هذا المقطع جيدا - 00:09:40
لانني ساحتاجه حينما اناظر بين حكم الروم هزا الحكم المتحضر وبين حكم المسلمين في هزا الوقت كان الرومان يستعبدون اهل مصر الاصليين وهم بني ملة واحدة صليبيون جميعا ومع زلك كانوا يستعبدونهم ويزلونهم بل وكانوا ينظرون في بنات افكارهم عن اشياء تزيدهم ذلا وعذابا - 00:10:00
وقال اهل التاريخ من بني جلدتهم قبل ان يكون من المسلمين. قال اهل التاريخ ان الروم كانوا يلزمونهم بضرائب باهظة. ولا تقع هذه الضرائب على فصيل محدد بل ضربت برمته فيدفعون الضرائب رجالا ونساء وعجائز وشيوخا واطفالا بل تفننوا - 00:10:30
في تعزيبهم وارهاقهم فصاروا يدفعونهم الضرائب على الموتى. فاذا ما مات الرجل يمنعه الروم ان يدفن. يمنعون اهله من دفنه حتى يدفع الضريبة. تأمل موت وخراب ديار حتى يدفع الضريبة. ثم بعد ذلك امعنوا في ارهاقهم بالضرائب فامروهم ان يطعموا الجيش برمته. فاي - 00:11:00
جندي روماني ينزل بهم يجب عليهم ان يطعموه. وهؤلاء قوم يقيمون معهم ومع زلك حرموهم من كل من عالي فلا يحلم رجل من

القبط ان يصل الى مرتبة عالية من وزارة او رئاسة في جنبات هزا الصقع - 00:11:30
ابدا بل هو حكر على هؤلاء الرومان. اضف الى ذلك الزنا والخنا والاضطهاد الزي يبين لك الان في ضعيف هزه الكلمات للمؤرخين. عزاب عزيم اليم يحكون فعل الفراعين في بني اسرائيل - 00:11:50
انطلق عمرو ابن العاص رضي الله عنه وسبقته شهرته لا اقول شهرة عمرو بل سبقته شهرة الاسلام ومعاملة الاسلام حتى كان اهل مصر يتمنون دخول عمرو بن العاص. تأمل جيدا لهؤلاء - 00:12:10
الذين يحرفون الدنيا علينا. كانوا يتمنون وهذا كما قال السير توماس ارنولد بلسانهم ومن بني جلدتهم ليس من عندنا. قال ذلك على ما سابينه ان شاء الله عز وجل. فانطلق عمرو رضي الله - 00:12:30
عنه يغز السير نحو مصر وكله امل مفعم كله امل مفعم ان يوطد هذا الصقع للمسلمين نحن ما غزونا يوما من الايام نريد مالا ولا دولة ولا عروشا ولا كراسيا ابدا - 00:12:50
وانما كان شعارنا فان ابيت فان رضيتم بالاسلام فاحكموا انفسكم. ما نريد منهم جزاء ولا شكورا ولا ملكا ولا دولة قط والتاريخ خير شهيد. وبينما عمرو بن العاص في طريقه الى مصر - 00:13:10
نظر امير المؤمنين الزي لم يترك لعقله برهة للراحة. فاخذ يفكر في الطريق الى مصر وهي بلدة بعيدة عن قاعدتهم ومحل ديارهم وادارتهم للمعارك. وهو يفكر في ذلك فكأنما تندم عليه واراد ان يدخر الناس وعمر رضي الله عنه قد جعل له شعارا قاله يوم اليرموك - 00:13:30
قادسية وقاله حينما راودوه على غزو البحر ايام معاوية لما كان اميرا لعمر على الشام قاله في هذه المواضع كلها قال لمسلم واحد خير عندي من مائة الف دينار. وفي رواية قال لنجات مسلم عندي خير من الروم برمان - 00:14:00
فلا زال عمر يجلس مفكرا. فكأنما استخار ربه واستشاره فارسل في اثر عمرو رضي الله عنه في كتاب يقول فيه اما بعد يا عمرو ان كنت قد دخلت العريش وهي حدود مصر فامض على بركة الله والا فارجع. فارسل عمر هزا الكتاب برسول - 00:14:20
فقيل لعمرو بن العاص وهو على مشارف مصر لم يدخل العريش قط. قيل له يا ايها الامير كتاب من امير المؤمنين قد جاءك او رسول من امير المؤمنين قد جاءك. وعمرو بن العاصي له عين لا كعين غيره. فقد فاق العرب - 00:14:50
والعجم دهاء. وحينما حاصر الارطبون بالشام وقاتل الارطبون بالشام تذكرون؟ قال عمر رمينا ارتبون الشام ارتبون الروم بارتبون العرب. يعني عمرو بن العاص فلننظر عما تنفرج. فانفرجت وفرجت فقضى عليه وفتح البيت المسجد الاقصى السليم. فنظر عمرو نظرة ساقبة تنم عن فراسة تلك - 00:15:10
الفراسة هي نتيجة التقوى والعبادة. فنظر عمرو رضي الله عنه الى الرسول نظرة واحدة. فقال اخروه عن فلا زال عمرو يماطله كأن عمرا علم ما اراده عمر منه. فلا زال عمرو يماطله حتى دخل - 00:15:40
العريش فقال اين الرسول؟ فاوتي له بالرسول فنظر في الكتاب. قال الحمد لله. دخلنا العريشة عن امر امير المؤمنين عمر فتحت العريش امام عمرو من غير مقاومة قط تذكر. لان الناس قد حشروا جميعا في قلب البلد - 00:16:00
فجاز عمرو رضي الله عنه سيناء. ومن سيناء الى مدينة على الساحل يقال لها الفرمة. وكان الناس قد اعدوا فيها كتيبة كبيرة للقائه. فقام عمرو رضي الله عنه حينما رأى العدد والعدة مزكرا للناس بمادة النصر - 00:16:20
فقال اتقوا الله عز وجل وغضوا ابصاركم واتقوا بالدرج بالضرك يعني بالترس واجسوا على ركبكم واشرعوا الرماح واحسنوا نياتكم فان الله لا ينصر عبدا الا اذا صلحت نيته ولا تبدأوهم بالقتال واسكتوا الا من زكر الله عز وجل. هذه هي مخضة - 00:16:40
قائد عزيم تدرس خططه الان في اوروبا. هزه هي خبراته يسديها اليك هي مادة النصر ايها السادة. انطلق عمرو واصطدم بالناس صدمة واحدة فهزمهم قبل لفت الرداء وايهم والله يا عمرو ازا ما قرأت عن عمرو علمت لما ينتصر عمرو. والمجال ضيق - 00:17:10
قل ان ازكر لك الان عمرو وقادته. ولعلنا ان نستفيض في زلك في مجالس اخرى لتتعرف على اجدادك ومنهم الى معالم الطريق الذي جهلناه. فتح عمر الفرمة وانطلق الى بلبيس. فبينما هو قائم على مشارف - 00:17:40

اذ جمع الناس له عددا وعددا وكان فيهم الارتبون. وهو الذي فر ادراجه من الشام حتى بلغ الى مصر ليس له سبيل الا ومعه عدد كبير من الناس. فحينما وجده عمرو رضي الله عنه - 00:18:00

دخل عليه وكلمه واحدس معه مسل الزي احدسه في الشام ايضا. او مع بعض قادته. ويذكر عند لها ان قوما من القبط اهل مصر وقفوا مع عمرو يقاتلون معه. كانوا يستبشرون ان عمرا لما فتح - 00:18:20

مصر قام بطريقهم الاكبر وقال اننا الان قد استرددنا حريتنا بفتح المسلمين وهدأت الان انا هدأت من ارهاق الضرائب هذا كلام عندهم مدون ايها السادة. وعجب ان يمخرق علينا بعض - 00:18:40

في جلدتنا. لا اقول منهم بل من بني جلدتنا نحن. ويصدقون هم. فدخل عمرو بلبيس ففتحها وتأمل هزا المقطع واجعله ايضا بين قوسين يريك عظمة الاسلام. لما دخل عمرو رضي الله عنه وجد في بلبيس ارمانوسا. بنت المقوقس. وكانت قد ذهبت الى بلبيس في - 00:19:00

لان اباها اكرهها على ان تتزوج بعض اقاربها وهي لا تريده. فانطلقت كانها تريد زيارة وتبتعد عن ابيها شيئا وبرهة من الزمن. فلما لقيها عمرو قال غنيمة اضرب بها المقوقص في عقر قلبه؟ لا. انما رآها - 00:19:30

واستعمل معها اسلوبا دعويا عظيما تأمله الان. حينما رآها عمرو اخذها معززة مكرمة ثم ما ارسلها الى ابيها الا بعد بضعة ايام. فنزلت المرأة تتجول وكان عمرو قد ارخى لها الطول. تركها تمشي - 00:19:50

فنزلت المرأة تتجول بين جند المسلمين لترى خلقا عجبا ما رأت مثله قط في حياتها. فرأت قوما الليل برمته دموعهم على خدودهم تقطر منها لحاهم. رأت قوما يتمرنون ليلا نهارا طويلا - 00:20:10

يتسابقون بين الاغراض يرمي احدهم فلا يكاد يخطئ. رأت قومه جفت شفاههم من الصيام ونحلت بطونهم من الصيام وتورمت اقدامهم من القيام ويبست السنتهم من كثرة ذكر الله عز وجل. ثم رأت غضا للبصر وعدم - 00:20:30

من شرب للخمر وعدم زنا يسعى بزمتهم ادناهم يحب احدهم اخيه هكذا. رأت صفاتنا ومناظرنا وقد جعلها عمرو هذه الايام لتنطلق داعية الى الاسلام من حيث لا تدري اعجبت المرأة بمنزر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمين معهم فارسلها عمرو بعض بضعة ايام الى - 00:20:50

ابيها فكانت لسانا داعيا الى الاسلام. وهو الان كما قلت بين قوسين لكل من ظهر عليه سمت الاسلام ان يتقي الله عز وجل في الاسلام فربما خسر المرء بعض ما له اهون عنده من ان يسدي لعدوه سلاح - 00:21:20

يطعن به في دينه. انتصر عمرو رضي الله عنه في بلبيس ثم انطلق وارسل الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد ان جاء الى عين شمس وعسكر بها. وانا حريص ان اذكر اخواني الان بهذه - 00:21:40

المدن واسمائها لانني ارجو من الله عز وجل ان يحيينني واياكم. حينما يرجع كل رجل منا الى مدينته اليوم فلا اليها على انها مدينة مسلمة ولد فيها لا. بل ينظر الان اهل بلبيس واهل عين شمس واهل جنين واهل الفرس - 00:22:00

كل من عاد الى بلاده بل اقول كل اهل مصر برمتهم ينظرون الى بلادهم انها موطئة اقدام اجدادهم يتنسمون الرجولة التي كانت عند هؤلاء الاعازم الاكابر العماليق. حينما انطلق عمرو رضي الله عنه وجلس بعين شمس كانت هي قاعدته الحربية التي ينطلق منها. ثم ارسل منها خطابا - 00:22:20

حينما وجد كسرة عدد القبط كسرة عدد الروم وقلة عدده لانه خرج في اربعة الاف فقط. تأمل اربعة الاف يفتحون بلدا عظيما كهذه. لكن هو بالدين ليس من يجعل العقيدة نهجا كالذي ينتمي اليها شعاره - 00:22:50

هو دين نفتح به ليس عدد ولا عدة. فارسل خطابا لعمر فرد عليه عمر بخطاب عجب. اسمع قال عمر رضي الله عنه اما بعد فاني قد امددتكم يا عمرو باربعة الاف. حينما - 00:23:10

سألتني المدد على رأس كل الف منهم رجل هو قوام الف. يعني كأن عمر عد انه وامد عمرو ثمانية الاف اربعة الاف بالعدد واربع رجال يختزل كل رجل بين جوانحه الف رجل - 00:23:30

الزبير بن العوام ومسلمة بن مخلد بن ود. والمقداد بن الاسود الكندي وعبادة ابن الصامت رضي الله عنهم. اربعة اربعة رجل بالف والف بخف ومن عاهر متوهم في الناسكين وناسك في العهاري. رجل بامة حينما - 00:23:50

فجاء هذا الجند انطلق عمرو بن العاص ليستقبله فكان عمرو بعين تيودور امير من امراء الروم خرج عمرو بن العاص في الفين رجل فتح بلبيس والفرمة فترك فيها ناسا. فعلى الاقل ترك نصف الجند. خرج بالفين - 00:24:20

مثلا ويأتيه الزبير بن العوام باربعة الاف من عند عمر رضي الله عنه كان العدد ستة الاف بالكاد خرج اليه تيودور في عشرين الفا. انا اقول لك لا العدد ولا العدد. هذا امر لا يستقيم مع - 00:24:40

ان صحت قلوبهم. انطلق عمرو رضي الله عنه وهو صاحب الفراسة. اي تويدور هذا الذي يريد ان يختلج دراسة عمرو بن العاص حينما خرج اليه فعلم عمرو به فجعل له كمينا قاتلا عند الجبل الاحمر - 00:25:00

موضع في قلب القاهرة هنا جعل له كمينا عند هزا الجبل. سم استدبره الزبير بجنده واستقبله له امر بجنده فاحيط الرجل من ثلاث جوانب فلم ينج من جنده الا الشريد. سقط الناس في النيل وسقط الناس هنا - 00:25:20

وانطلق الناس على وجوههم لا يدرون الى اين يزهبون من وطأة عمرو والزبير حينما منحوا اكتاف هؤلاء القوم. انطلق عمرو رضي الله عنه مع الزبير والاربعة والاربعة الاف. الى جوهرة مصر. وعمود - 00:25:40

مصر الى حسن بابليون. هو الزي حينما لم يسقط فلم تسقط مصر. واذا سقط فقد سقطت مصر حاصره عمرو بن العاص رضي الله عنه في العام التاسع عشر من الهجرة. يعني بعد عام فقط. لكن - 00:26:00

هزا العام حينما دخل وانطلق الناس فيه يعدونه حتى بلغوا الى رأس العامين يعني على رأس العشرين. سنة عشرين هجرة اذا بعمر ابن الخطاب يستشيط غضبا. لماذا؟ لانه ما تعود ان يتأخر نصر المسلمين هكذا. ولان هذا الشيخ - 00:26:20

الذي شابت لحيته في الطريق علم ان المسلمين لا ينتصرون الا بدينهم واذا فرطوا في دينهم تأخر النصر عنهم ازاء تفريطهم في دينهم وعلى قدر هزا التفريط. فارسل عمر الى عمرو رسالة يقول ما فحواها؟ اما بعد. يا عمرو - 00:26:40

ما بالكم قد مكثتم سنتين؟ تحاصرون مصر ولما تفتح عليكم. وما كان زلك يا عم الا لان قوما منكم احبوا الدنيا كما احبها اعدائكم. وان الله عز وجل يا عمرو لا ينصر - 00:27:00

مسلمة الا بنيته. فاذا احسن الرجل نيته نصره الله عز وجل. واني وانا اريدك الان ان تنظر الى فراسة عمر اقول لك الشيخ الخبرة. واني قد ارسلت لك باربعة نفر واخبرتك ان الرجل منهم بالف هذا على - 00:27:20

علمي فلا ادري ازا ما جاؤوك يا عمرو تغيروا ام ماذا؟ يا عمرو اعتصم بالله عز وجل وقاتلوا الله عز وجل واخلصوا في نياتكم يا عمرو لا يتأخر النصر عنكم والسلام. كان هذا هو فحوى كتاب عمر ينم - 00:27:40

عن خبرة عظيمة لا سيما انه هيج قلوب الاربعة. لعلك تأملت يقول ارسلت اليك انه يريد ان يخاطبهم لكن من بعيد من فقه الدعوة كانه يريد ان يقول ما بال الاربعة اربعة الان اعدهم باربع امم. كيف لم تفتح البلد؟ في هزه - 00:28:00

الاسماء. كان المقوقص قد ارسل حينما طال الحصار. وفاض النيل فاغرق المسلمين ماء واشتد الامر عليهم للغاية. وقلت المؤنة عندهم وعند المقوقس. فلم يصبر المقوقص صبر وان له صبرا كصبرنا وان له صبرا كصبرنا. نحن قوم نقاتل لله. فمن منا - 00:28:20

قطع نفسه عن الله. اما هؤلاء يريدون عرضا زائلا ايها السادة. وما نكل من نكل الان عن هزا الا لانه لم يعد يرجو بنيته الله عز وجل. وانتم ترون احداثا انا غني الان هي - 00:28:50

عن تعريف مسلي لكم بها. ارسل المقوقس حينما لم يصبر الى عمرو بن العاص رسلا يقولون لعمرو ماذا تريدون منا حصرتمونا واكثرتم ماذا تريدون؟ فقال عمرو ما نريد الا بشيء عهده الله لنا واوصانا به نبينا وهو كتاب امير المؤمنين لي وانا - 00:29:10

انا امرك به. قال فما هو؟ قال ان تسلموا. فيقول ما لكم ما لنا وعليكم ما علينا. والا قطعتم الجزية عيدا وانتم صاغرون والا ناجسناكم بالسيف. فقتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. وانكس - 00:29:40

الرجل عنده برهة فطاف الرجل بين المسلمين ثم رجع. فقال له المقوقص ماذا قال لك؟ قال قال كذا وكذا قال له المقوس كيف رأيت

جنده؟ شكلهم ايه؟ كيف رأيت جنده؟ قال رأيت قوما لا يرجعون - 00:30:00
عنكم ابدا حتى يأخزوا ارضكم. سم رأيت قوما رهبانا بالليل فرسانا بالنهار يغسلون تأمل كيف قال الرجل يغسلون اطرافهم عند كل صلاة ازا نودي عندهم بالصلاة لم يتخلف عنها واحد. يسعى بزمتهم ادناهم. اميرهم كرجل منهم يحبون - 00:30:20
تواضع ولا يحبون الكبر. فتأمل المقوقص ساعة. ثم قال لان كانوا كما تقول والله ليأخذن ضع قدمي هاتين لن يرجعوا عني سيأخذون الديار. يا قوم صالحوهم فنخر الناس نخرة حمر الوحش. وقالوا نكون - 00:30:50
لهم عبيدا لا يكون ذلك ابدا. فانطلق المقوقص وارسل الى عمرو ان يرسل عمرو اليه رسلا. يريد الان مفاوضة فارسل اليه الاسد الضاري ارسل اليه عبادة ابن الصامت رضي الله عنه. واي عبادة في الناس؟ كما قلت ليس من - 00:31:10
اجعل العقيدة نهجا كالذي ينتمي اليها شعاره. كان عبادة طوله عشرة اشبار. يعني مفرط الطول كان عبادة اسمرة اسود شديد السواد. وصوته مدون جهوري واضف الى زلك ان نور العبادة على وجهه وبدنه. فحينما دلف الى المقوقس في عشرة نفر - 00:31:30
نظر اليه المقوقص وفزع وقال نحو الاسود عني. لا ينظر الاسود الي ولا يكلمني. فقال له القوم ايها الامير هو سيدنا وخيرنا والمقدم علينا. قال وكيف تقدمون عليكم عبدا اسود؟ انظر الى تخلله - 00:32:00
الى سنة سبعين ايها السادة الى سنة سبعين كان الرجل في بريطانيا يبيع زوجته. الى سنة سبعين من هذا القرن او المنصرم كان يبيع زوجته الى سنة سبعين كان السود مضطهدين في امريكا. لا - 00:32:20
علينا حضارة قط نحن اهل الحضارة والمروءة ملكنا هزه الدنيا قرونا. واخضعها جدود خالدون وسطرنا صحائف من ضيان فما نسي الزمان ولا نسينا. لا يدير هؤلاء القوم عليكم بل انتم كبراؤهم. انتم الزين علمتموهم البر ان كان الان فيهم بر - 00:32:40
قالوا اننا لا نقيس الناس فينا بالوانهم. بل هو افضلنا وسابقنا الى الاسلام وقد امره علينا عمرو نحن نأتمر بامر اميرنا. فقال له المقوقس تكلم ولا ترفع صوتك فاني ارهب منك - 00:33:10
ما تسقطش. قال له عبادة بهدوء. قال المقوقس مازا تريدون؟ انكم ثم اذل قوم وابأس حال. اتيتم الان تريدون مالا؟ اني اريد منك الان قبل ان اقتلك لن يهدده الان كلام ببلاش. اريد منك الان قبل ان اقتلكم جميعا. ان ترجعوا - 00:33:30
واعطي كل جندي منكم دينارين. واعطي اميركم مائة دينار. واعطي امير المؤمنين عمر الف دينار وتصالحون وترجعوا الان عنا. فقال له عبادة رضي الله عنه ايها الامير بهدوء اما ما زكرت من انك تريد قتلنا وانكم اكثر منا عددا. فان نبينا قد وعدنا احدى الحسنيين - 00:34:00
اما ان ننصر عليكم فنأخذ دياركم واموالكم ونساءكم واموالكم وابناءكم واما ان تقتلونا فنزهب الى الجنة. والذي نفسي بيده احب الينا من الاولى. وازا كنت قد خفت من سوادي فقد تركت في قومي الف رجل - 00:34:30
هم سود واسود مني ما تركت رجلا منهم الا يبكي ليلا ونهارا يريد الشهادة في سبيل الله عز وجل. فان شئت ان فخز اودع وبعض الشر اخف من بعضي. كلام زوي الالباب اهوى واشتهي كما يشتهي الماء المبرد - 00:34:50
نظر اليه المقوقص والرجل يكلمه بهدوء قال الان ماذا تريد ايها الرجل الصالح؟ صار الان صالحا ومنهج هؤلاء ماذا تريد ايها الرجل الصالح؟ فقال له عبادة هي احدى ثلاث وقال له كما قال عمر الرسل تماما - 00:35:10
فقال له ابن قوقص ويحكم ما تريدون والله منا الا ان نكون عبيدا عندكم. الان نقول لكم عبيدا قال له عبادة نعم نعم تقولون لنا عبيدا. ان امرة هؤلاء على العالم سودت وجه العالم وانتم ترون الان. وقارن - 00:35:30
اين حكمهم وحكم المسلمين؟ لان كان هناك عبد ورئيس فلا ينبغي ان يكون رئيسا الا المسلمون. ولا ينبغي ان يكون عبدا يدين لهؤلاء الا هؤلاء الكفرة. لانهم لو حكموا افسدوا البر والبحر. فقال له عبادة نعم - 00:35:50
وبعض الشر اخف من بعض. يعني الان اريد ان اقاتلك. لو لم تنتهي قتلناك. فنظر اليه المقوقس وقال او غير ذلك؟ بهدوء يعني ما تستطيع الان ان تغير شيئا من هزه السلاس؟ نريد مباحثات او غير زلك - 00:36:10
حينما قال له او غير ذلك كأن عبادة نظر ان الرجل يريد رشوة له او يريده ان يداهن فغضب عبادة وما تمالك نفسه وما ان غضب

عباده وقام الدم حتى ظهر في وجهه الا كاد المقوقص ان يموت خوفا. ونظر اليه عبادة فبسط يده نحو السماء. قال - 00:36:30
ورب السماء لا ورب الارض لا ورب كل شيء لا نترككم حتى تمايزوا بين هذه الخيارات الثلاث. فقال له المقوقص وقد فزع انصرف ايها الصالح راشدا. يعني ابتعد انت الان عني. سم رجع الى الروم وقال يا معشر الروم - 00:36:50
هؤلاء قوم لن يرجعوا عنكم ابدا حتى يأخذوكم. فاما ان تصالحوهم واما اخذوا ارضكم عنوا. يعني رغم انوفكم وقالوا لا نقول لهم عبيدا. فمكث المقوقص في حصن بابليون ومكث عمرو محاصرا لحصن بابليون. وفي - 00:37:10
هذه الاثناء وصل كتاب عمر فلما بلغ كتاب عمر الى عمرو قرأه عمرو على اهل المشورة وكبراء الاجناد والقادة وكان فيهم الزبير. فلمح الزبير ما يلمح اليه عمر. والحر تكفيه الاشارة - 00:37:30
فلما علم ان عمر كانه يلوم الاربعة تغيرتم على الله ام ماذا؟ لماذا لم يفتح عليكم الى الان؟ دارت حماليق الزبير واغرورقت عينه بالدمع ورق رقة شديدة. كان الرجل يحدث به ذلك. ثم انطلق الى خيمته فلف - 00:37:50
امامة صفراء وكان من لف عمامة صفراء دل ذلك على انه يطلب الموت. يعني لن ارجع الان. ثم رضي الله عنه فلما رآه عمرو رأى في عينه طلب الموت فاستأزنه وقال ساصعد بمفردي. رجل - 00:38:10
بالف الان ساصعد بمفردي على رأس حصن بابليون فاذا سمعتم التكبير فادلفوا الى الباب اكون قد فتحته لكم. وبالفعل صعد صعد الزبير رضي الله عنه صار معتدلا نحو العدا كمسير اهل الحب للميعاد. فانطلق الى هذا السور - 00:38:30
قتل كل الكتائب التي على الصور تحرس بمفرده. فلما تثبتت قدمه على الارض قال الله اكبر ففزع المقوقص في قصره وضرب الباب بسيفه رضي الله عنه ففتح الباب لهم والزبير يقوم امام جند الجند المقوقز - 00:38:50
امتهم وحالهم ارواحنا يا رب فوق اكفنا. نرجو بفضلك رحمة وجوارا. كنا والاصنام من ذهب فنكفأها ونكفأ فوقها الكفار لو كان غير المسلمين لحازها كنزا وصاغ الحلي دیناره كنا جبالا في الجبال وربما صرنا على موج البحار بحارا. لم نخشى طاغوتا يحاربنا - 00:39:10
او نصب المنايا حولنا اسوارا ندعوا جهارا لا اله سوى الذي خلق الوجود وقدر الاقدار ضرب الغلق بسيفه ففتح والله اكبر صوت تقشعر له شم الذرى. وتكاد الارض فطروا دخل المسلمون فلما رأى المقوقص وجوههم فزع فزعا شديدا الى عمرو يقبل يديه وقدميه - 00:39:40
يريد الصلح. فنزل عمرو رضي الله عنه على مصالحته. وكتب شرائط الصلح. ومن شرائط الصلح التي نفخر بها اننا نحفز على اهل مصر كنائسه. وصلبانهم لا يزيدون فيها ولا ننقص ومع زلك نفرض على كل مقاتل دينارين. طب - 00:40:10
نساء والشيوخ والعجائز والاطفال لم يفرض عليهم شيء البتة. والديناران في هذا الموضع وهذا الزمن كان شيء يسير يستطيعه اقل الفقراء فقد فرضه عمرو على الفقراء والاغنياء على حد سواء. دينارين - 00:40:40
طيب وامن الناس من اراد ان يأتيهم من النوبة يعني من اسفل دفع مسل الزي يدفعون. ومن اراد ان يخرج منهم فيلحق بالنوبة او بغيرها من البلاد. اسمع امناه حتى نخرجه - 00:41:00
الى خارج مصر. بل اقول لك ما هو ازيد من هذا. تدري لماذا سميت مصر الفسطاط؟ لان عمرا بنى فيها خيمة في عين وجلس فيها وكانت كما قلت قاعدة لهجماته فلما اراد ان ينقضها وينصرف قالوا ايها الامير ان طائرا - 00:41:20
الضاد فيها وفرخ. يعني عنده اولاده الان رائد على بيضه. وكاد بيضه ان يفرغ. فقال عمرو على ما هي عليه فترك الخيمة برمتها انها عقيدة كما اسلفت لك عقيدتنا عقيدتنا - 00:41:40
حمت الكلاب وعقيدتهم قادها علينا كلاب. بعد عشر سنين وفقط كانت معركة ذات الصواري هي التي فتح الله بها المغرب الاقصى. وكانت سبيلا الى فتح الاندلس اسبانيا وكانت مصر بعدها قاعدة قوية جدا تشن من عندها هجمات المسلمين. لكن ذلك هو الذي ازيل عليه ان شاء - 00:42:00
الله عز وجل في الخطبة الثانية اسأل الله ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بدر واذا نهي انتهى وعقر مسواه فهدى لنفسه واقول قولي

هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. بالله الذي لم يزل عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد - 00:42:30
الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا فتح حسن بابليون ايها الاخوة في العام العشرين. من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. ومضت الايام - 00:42:50
وزهبت وراحت ومات عمر وتأمر عثمان رضي الله عنهما. شيخ ايضا كبير عركته السنون والخبرة. فعز قتل عمرو بن العاص رضي الله عنه عن مصر وعمر بدلا منه عبدالله بن ابي زرح. عبدالله بن سعد بن ابي - 00:43:10
وهو اخوه من الرضاعة. وسعد هذا كان فارسا كفئا. لا تظنن ان ان عثمان قدمه لاجل القرابة فقط. بل كان كفئا عرف بأسه. ارتد عن الاسلام قديما ثم رجع الى الاسلام يوم الفتح فجعله فجعله رسول الله تحت عينه سم جعله ابو بكر تحت عينه - 00:43:30
ثم جعله عمر تحت عينه ثم جعله عثمان تحت عينه فما امره الا بعد سبعة عشر عاما من اسلامه الذين يشغبون على عثمان رضي الله عنه من الرافضة الذين دخلوا الان ودلفوا الى عقر ديننا. واصل ديننا - 00:44:00
تأمل جيدا كان في ايام عثمان هاجت الفتن وبدأ الناس يعترضون وخرج ذيل عبدالله بن سبأ يقولون بقوله فلما حدث ذلك كان عثمان يريد ان يؤمن نفسه باقاربه. ولذلك لما - 00:44:20
له علي وقال ان الناس ينقمون عليك انك قربت اقاربك قال انشدك بالله الم يقرب رسول الله قريشا؟ قال اللهم نعم كان له في زلك سنة تأمل حتى لا تخدع او يقول قائلنا اخطأ رضي الله عنه لا لم يخطئ رضي الله عنه - 00:44:40
تأمر عبدالله بن سعد بن ابي صرح رضي الله عنه فماذا صنع؟ غزا افريقيا. في اشياء لا اريد ان اظهرها الان انما مرادي غزوة معركة زات الصواري. فلما غزى افريقيا وضرب طرابلس من ليبيا - 00:45:00
كانت هزه ضربات موجعة وكان معاوية على العدوة الاخرى هناك يغزو هناك في قلب اسيا. فحينما رأى الناس ذا حينما رأت الروم ذلك زاد غضبها. فجمع له قسطا طين ابن هرقل. مائة - 00:45:20
سفينة وعلم ان المسلمين قد بنوا اسطولا حديثا ولا دربة لهم بالبحر. فاعد له مائتي سفينة فاعد له الف سفينة محملة بالرجال المدججين بالسلاح. وازهروا اقوال اهل العلم ان هزه المعركة كانت على شواطئ الاسكندرية - 00:45:40
عندنا هنا وجاءه في هزا العدد فانطلق اليه عبدالله بن ابي صرح باسطوله الكامل فلم ان يكون مائتا مائتي سفينة فقط. ميتين سفينة قصاد الف سفينة. نزل عبدالله بن ابي - 00:46:00
ان تفاوض قسطنطين وقال له نريد الان ان نقاتلكم على البر ان شئتم لانهم دربة على البر. فقال قسطنطين الماء الماء الماء. ليس لنا بالماء خبرة كافية. لكن وضعنا في هذا الموضع فماذا نصنع - 00:46:20
فلنا الا الله. قام عبدالله بن ابي سرح رضي الله عنه. وجمع جنده واهل مشورته. وقال ماذا ترون فقالوا نتركهم الليلة ثم نقاتلهم في الصباح فنتشاور وننظر امرهم في هزا الليل. فقال لهم عبدالله بن ابي صرح زلك - 00:46:40
كفى وافقوا وتركوا القتال هزا اليوم بليلته. سم نزر عبدالله بن ابي سرح للذي لم يفتئ هو وجنده. ان يقوموا من الليل اجمع الا رجلين وهذا كلام نحتاجه. كانوا يرون رأي عبد الله بن سبأ ابن السوداء - 00:47:00
يطعنون على عثمان ويشيرون في الجيش بمثل هذا عزل عمرا وقرب اخوه اخاه فلما رأى زلك عبدالله بن ابي سرح قال لا يصعدون على سفينتي ابدا. هؤلاء عندنا الان هزيمة. فارجئوا بالفعل وكانوا اقل الناس قتالا - 00:47:20
في هذه المعركة قام عبدالله بن ابي سرح الليل برمته يتهجد ويدعو الله. والجند كذلك معه على اطراف السفن فلم ما كان في قلب الليل تمخضت فكرة في رأسه. فجمع اهل مشورته وقال ما رأيكم؟ نقرب السفن بعضها من بعض ثم - 00:47:40
ما نسميه نحن الان الضفادع البشرية الزين يحسنون الغوص والسباحة فيربطون هزه السفن بعضها في بعض كل عشرة او كل عشرين فتصير السفن برمتها الف ومائتي سفينة كانها بسيطة رحبة نقاتل عليها ولم نفقد البسيطة فقط - 00:48:00
اما نقاتل على البر؟ من اين اتته هزه الفكرة؟ من قيامه بالليل ومناجاته لربه ايها السادة حينما وافق القوم على زلك اقترب عبدالله بن ابي صرح ونفز هزا المخطط جيدا واصبح قسطنطين ينخر عليهم - 00:48:20

بات الناس يصلون ويتهجدون وهم يتكبرون ويظنون انهم لا محالة سينتصرون. فحينما اصبح رأى السفن قريبة بعضها من بعض فقام عبدالله بن ابي صرح يذكر الناس بالله. ويعلمهم ان هذه المعركة لها ما بعدها. واننا ما - 00:48:40
خرجنا من دورنا الا نصرة لله ورسوله. فان ترفعوا اليوم للاسلام راية والا فلا يا معشر المسلمين. فجهزت همم القوم وباعوا انفسهم من الله ورأى كل رجل منهم حتفه امامه اقرب اليه من انفه كانهم الان يريدون ان يقولوا وعجلت اليك ربي - 00:49:00
كلهم يقول ذلك عن بكرة ابيه. قوم يريدون الموت لا يريدون الحياة. قوم يريدون الاخرة لا يريدون الدنيا. ترى هؤلاء يهزمون قاتلوا هؤلاء القوم قتالا شديدا حتى قال ابن جرير رضي الله عنه لقد جرت الدماء على البحر - 00:49:20
حتى غيرت الدماء لون البحر. كأن البحر احمر. وقال بعض مؤرخيهم لقد كانت هذه المعركة كشبيهتها معركة كمعركة اليرموك. يعني في عدد قتلى الروم الذين قتلوا يومها. فقاتلهم مسلمون قتالا شديدا وسبتوا مع ان الريح كانت ضدهم. وسبتوا على راياتهم وقاتلوهم حتى منحهم الله عز وجل - 00:49:40
الروم وقتل منهم هذه المقتلة العظيمة فنظر هرقل نظر قسطنطين حينما وجد سفنه تغرق واحدة والاخرى وجراحاته قد ملأته شم رائحة الموت. فامر رجلا ان يأخذ سفينة عبدالله ابن ابي سرح يجذبها - 00:50:10
اليه بالسلاسل وهنا انطلق فدائي من المسلمين حينما رأى سفينة عبدالله بن ابي صرح تجر فانقض على السلسلة ضربها بسيفه حتى قطعها. وانا الى الان اتعجب كيف يضرب الرجل حديدا بحديد فيفل حديد حديدا - 00:50:30
انا الى الان متعجب لكن ليس هذا الامر من الحديد انما هو بالساعد الذي يضرب على الحديد لانه ساعد القدر. حشي الى مشاشه اعتقادا وتوحيدا. رجعت سفينة عبدالله بن ابي زرع وانطلق قسط هرقل ابن قسطنطين او قسطنطين ابن هرقل حتى - 00:50:50
فجاء الى مدينة صقلية قالوا اين من اين اتيت؟ قال هزمني المسلمون. قال شمت شمت بالنصرانية؟ يعني فضحتنا امام الناس ورجعت الينا مغلوبا وقتلت جندك فعدوا عليه فقتلوه قتلة حمار اهله الزي هو في هوان عليهم لا - 00:51:10
له بثمن. ورجع المسلمون منها منتصرين ليرجع القائد المظفر عبدالله بن ابي سرح الى قاعدة برهة فيعبد الله ليلا فيبسط يده ويقول اللهم لا تمتني الا وقد اديت الصلاة فصلى الفجر - 00:51:30
وسلم عن يمينه فلم يقدر ان يسلم عن شماله لان ملك الموت كان عن يمينه فقبضه. ده عبدالله الله ابن ابي صرح الذي كان يقولون عمرو بن العاص وكيف زهب الصحابة؟ هذا صحابي ايضا وانظر الى خاتمته - 00:51:50
ايها السادة الفوائد مكتظة وكسيرة. وانا ارى الوقت الان يمر بنا سريعا. فاريد ان اجعلها رؤوس اقلام وفقط وهو شعاري الحر يكفيه القليل وغيره لا يكفيه كسير ولا قليل. تأمل جيدا. اولا - 00:52:10
اسلامه نسيج واحدة. حتى تعتز الان بدينك. الاسلام نسيج وحده. لم يتمخض فتحه عن غالب مغلوب وانما تمخض عن اتحاد في العقيدة ووضع الميزان وسريان العدل في النفس. الاسلام نسيجه - 00:52:30
ما كانت المعارك لنأخز ارضا ولا عرشا وانما كانت لنجاة الناس ومن سم كان عمرو بن العاص في جنده ازا خير الناس في مصر ها هنا تريدون ان تدفعوا الجزية او تسلمون فازا اسلم احدهم كبر المسلمون تكبيرة اعلى من التي - 00:52:50
يكبرونها عند الفتح. وازا رضي احدهم بدفع المال يعني ندفع الينا مالا اذا رضي احدهم بدفع المال بكى وحزنوا لانهم لم يخرجوه من الظلمات الى النور. هذه هي رسالتنا. هذه هي حضاراتنا ولا اقول حضاراتهم - 00:53:10
بل هي جاهليتهم وحضارتنا. كيف صنع الروم في بني جلدتهم؟ وكيف صنع المسلمون في قوم يغايرونهم ثانيا ينبغي ايها الاخوة لا سيما طلبة العلم منا ان يلتفوا حول الشيوخ الكبار - 00:53:30
الزين عركتهم السنون وشاب في الطريق شعر رؤوسهم ولحيتهم. هؤلاء الخبرات كان عمر شيخا كبيرا يصعد المنبر ويدعو الى الله كما انه حربي واستراتيجي. كان ينبغي علينا الا ننكر على الشيوخ بقدر ما نلتف حولهم - 00:53:50
ان الامور اذا الاحداث سيرها دون الشيوخ ترى في سيرها الخللا. ترى في سيرها الخللا بدلا من ان تنكر وتؤلف وترد عليك ان تلتف حولهم تنهل من خبرتهم وان كان اقل منك حفظا. فقد سبقك بالسنين - 00:54:10

قد رأيت كيف كان عمر يرسل اليهم ويقول اشرح لي الارض يا عمرو كما تراها. فيرسل اليه عمرو رضي الله عنه ويقول له كل دقيقة وجليل كأن عمر رضي الله عنه ينظر الى الارض فكان يسيرهم وهو بالمدينة وهم بمصر ها هنا وغيرها. وكان عثمان - 00:54:30
رضي الله عنه كذلك. ثم ايها الاخوة جيش فيه اربعة الاف واربعة باربعة الاف. اننا تبحث عن الرجل الذي هو بالف نبحث عن الرجل الذي هو بامة. نريد منك الان ان تعلو همتك في التغيير بحيث تنطلق - 00:54:50
من هنا لتصلح بيتك وحيك ومن بجوارك برفق وهدوء ودين ودين وشريعة وعلم راسخ ينبغي ان ينطلق كل انسان منا في مضماره يدل الناس على الله عز وجل. فلم تصدق محبة احدنا قط لله عز - 00:55:10
عز وجل الا اذا دل الناس عليه. ينبغي ان تكون مغيرا اصنع نفسك الان على ضوء الشريعة كرجل جبل نفخ فيه الروح طبوا على الارض بيننا. ما يمنعك الان ان تكون كاليس ابن سعد الذي منع وحده الناس عن سب عسمان في مصر ها هنا. ما - 00:55:30
ان تكون كقطيب بن مسلم الباهلي الزي الزي رفع وحده قبيلة باهلة حتى صار الناس يقولون لو فنيت الخلافة من قريش لا تكون الا في باهلة. ما يمنعك الان ان تكون كاسوتك وقدوتك محمد. صلى الله عليه وسلم الذي خرج وحده - 00:55:50
كان له الان العرب والعجم وصار الاسلام كما ترون منتشرا. ما يمنعك ان ترفع همتك الان وان تنطلق على جميع الاصعدة وان همتك فما مات احد من الجوع قط وما مات احد فلم يجد له قبرا قط. ولذا قال الشافعي رضي الله عنه انا ان عشت - 00:56:10
لست اعدم خبزا وان مت لست اعدم قبرا. همتي همة الملوك وقلبي قلب حر يرى المذلة كفرا. قال ابو الطيب المتنبي وما كنت ممن ادرك الملك بالمؤنة. الان نريد ان نغير كل منا يبكي على حدى. لا. لا - 00:56:30
لا تذكرون صلاح الدين سفسطة من غير بذل صلاح الدين قد زهب. وما كنت ممن ادرك الملك بالمنى ولكن بايام اشبنا النواصي لبست لها كدر العجاج كأنما ترى غير صاف ان ترى الجو صافية. تعود الان الغبار - 00:56:50
تعود الان الشدة تعود الحزونة حتى ازا صفا عليه يوم ظن ان في هزا اليوم شيء. ينبغي ان توطن نفسك الان على انك الذي سوف تصلح وينبغي لك ان تصلح ولا ينبغي لك ان تقنع نفسك انك في اجازة لان الاجازة لاصحاب الهمم حرام - 00:57:10
اخيرا حد الاخلاص ان تشتاق الى الموت وانت في الحياة. قال يؤرخون حينما صعد الزبير بن العوام رضي الله عنه على هذا السور صعد بمفرده. قال الزبير وهو صاعد قد شريت نفسي اليوم من الله. ما لي فيها حاجة. سم قال المؤرخون لما كبر الزبير انطلق الناس نحو - 00:57:30
حتى نهاهم عمرو لما نهاهم لان الجند كله اراد ان يصعد على السلم. من شدة شوقهم واشتياقهم الى الله عز وجل ان سعيد بن جبير لما ذبحه الحجاج انبثق دمه. فنظر الحجاج الى بعض الحكماء وقال ذبحت اقواما فلم تنبثق دماؤهم. مسل - 00:58:00
بصق دمه سعيد فقال له هزا العالم الحكيم ايها الامير ان هزا رجل كانت نفسه تشتاق الى الله عز وجل. فلما رأت انها تخرج الان انطلقت فرحا فخرج معها هذا الدم الكثير العبيط. تأمل جيدا ينبغي ان تعلم نفسك الاخلاص - 00:58:20
الذي هو مادته ان تحب الموت اكثر مما تحب الحياة. وهذا محق ينبغي ان نقضي معه حياتنا من الان فصاعدا هل نحن الان الموت عندنا اشهى من الحياة؟ هل نحن الان نفضل جوار الله عز وجل على جوار اهلنا - 00:58:40
في الدنيا او نأنس به سبحانه وبحمده على ما نأنس باهلنا في الدنيا. تعلمون لمازا لمازا لا نأنس؟ لان حازم دخل يوما على عبدالملك على هشام بن عبدالملك فقال يا ابا حازم ما بالنا الان نبغض ان نموت؟ فقال لانكم - 00:59:00
خربتم اخرتكم يا امير المؤمنين واعمرتم دنياكم والمرء لا يحب ان ينتقل من العمار الى الخراب. هذه هي النظرات وهزه هي فلسفة الامر وبمنتهى البساطة كيف يشتاق المرء الى الله ان يتعود عبادته ومناجاه - 00:59:20
سبحانه وبحمده فيرق قلبه نحو ربه فاذا ما دخله بصيص من ايمان كان الشوق في قلبه عمال يومها يزمجر لا تعزر المشتاق في اشواقه حتى يكون حشاك في احشائه. وهزا ما تحصل للنزر الكليم. والزهن - 00:59:40
ضئيل فما كان من توفيق فمن الرب الجليل. وما كان من خطأ فمني. واستغفر الله في كل قيل. اللهم اغفر لنا قلوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا. وانصرنا على - 01:00:00

القوم الكافرين اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم انصرنا على القوم الكافرين. اللهم اجعل قالها عليهم سبعا كسبع يوسف يا رب العالمين. اللهم قاتلهم في جوهم وقاتلهم في بحرهم وقاتلهم في ارضهم. واجعلهم وابناءهم - 01:00:20

ونساءهم وارضهم واموالهم غنيمة للمسلمين. خذ من دمائهم لاطفال المسلمين حتى ترضى. وخذ من دمائهم لدماء المسلمين حتى ترضى وخذ من دمائهم لمقدسات المسلمين حتى ترضى. خذ من دمائهم حتى ترضى. اللهم خذ من دماء - 01:00:40

حتى ترضى. اللهم خذ من دمائهم حتى ترضى. وامنحنا اكتافهم حتى يعطوا الجزية ان يضل وهم صابرون. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين واقم الصلاة - 01:01:00

- 01:01:20